شخصية اليوم

عيتنيت تحتفي بابنها الباز

اسعد عبود من رجال البر في الطليعة

(نقلا عن جرائد الوطن)

كان المهرجان انفخم الذي اقيم بعد ظهر يوم الاحد في عيتنيت البقاع على شرف المغترب والمحسن الكبير السيد اسعد عبود من اروع المهرجانات التي عرفتها المنطقة البقاعية اذ راحت ترحب بابن بار وانسان ساهم في كثير من المشاريع الانسانية والعمرانية في بلدته التي احبها جدا وبذل في سبيلها الكثير • فقد تدفقت الجماهير تستقبل صديقها العائد بعد غياب ٤٨ عاماً سلخها مغتربنا الكريم مجاهدا عاملا لتكوين مركزه والدعوة للبنان في بلاد المهجر •

ولم يقتصر هذا الترحيب على الجماهير بل كأن انطبيعة الهادئة ارادت ان تساهم في احتفال ذلك اليوم المشهود فكان حفيف الغصون وكان النسيم العليل وخرير المياه العذبة ـ كأنها الموسيقى الحقيقية تبعث في النفوس الهداة والنشوة والاغتباط •

كانت عيتنيت يوم المهرجان في عيد • فكل شيء فيها ضاحك وقد لبست البلدةحلة قشيبة من الزينة واقيمت اقواس النصر وقد توجتها العبارات التالية ـ عيتنيت ترحب بابنها إلبار ـ الدار تعتز بقدوم بانيها ـ الراهبات الانطونيات يرحبن بعودة البطل الى مقر فتوحاته»•

وكانت الالسن تلهج باعمال المحسن الكبير ـ منها المؤسسة المعروفة باسمه والتي تقوم بتوجيه فتيان البلدة وتربيتهم وتثقيفهم مع تقديم الكساء والغذاء والادوات المدرسية تحت اشراف الراهبات الانطونيات ـ مع تأسيس مستوصف جعل خدمته للعموم مع تقديم الادوية بالمجان ـ ناهيك عن الكهرباء والطرقات الداخلية وجر المياه الشفة • كما لمدافن البلدة نصيب كبير من التفاتاته الكريمة فجعلها على الطريقة الحديثة الفنية • ناهيك عن غيرها من الاعمال النبيلة في سبيل الخير كما ان هناك مقاعد في اكبر جامعات اميركا خصصها السيد عبود للتلامذة الاذكياء الذين لا تمكنهم ظروفهم المادية من تحصيل العلم•

وقد برزت دار المؤسسة بأبهى حللها من الزينة حيث بدت كأنها في عيد الزهور ـ اليس من حقها هذا وهي تستقبل اليوم من كان سبب وجودها؟

لقد كان المحامي اللامع الاستاذ اميل نجم وحضرة الاب الجليل كاهن الرعية والشباب الصغبيني الناهض لولب حركةحيث قاموا بجميع هذه التنظيمات والترتيبات فجاء عملهم هذا دليلا ساطعا على تقدير المواهب والاحسان • وقد شمل الحفلة رئيس الجمهورية الذي اوفد حضرة محافظ البقاع الشيخ شفيق الخازن ممثلا فاستقبل بالمراسيم حيث اديت لحضرته التحية من فرقة الحرس الخاص للدرك • وكان بين الحضور سيادة الحبر المطران خريش والاستاذ ناظم القادري نائب المنطقة • والمحامي المعروف الاستاذ جورج خوري وفريق كريممن الاباء والرهبان والكهنة العلمانيين ومفتش المعارف السيد حاتم حيدر ممثلا مدير المعارف الى جانب الكثيرين من وجهاء المنطقة كما شوهد فريق كبير من مغتربينا الاعزاء ـ اضف الى ذلك سكان القرى المجاورة الذين زحفوا ليعبروا عن اعجابهم وتقديرهم لرجل البر والاحسان اسعد عبود •

وقد دوى التصفيق عندما اطل المحسن والرجل العمراني السيد اسعد عبود وعلا الهتاف بحياه عاليا • وكانتلجنة خاصة تقوم بأعطاء المراكز •

وبعد ان اكتمل عدد المدعوين افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني اللبناني • وكانالزميل الاستاذ اميل حبوش عريف الحفلة يقدم الخطباء للجمهور فقدم اولا المحامي الاستاذ اميل نجم الذي جال كعادته جولة موفقة معربا عنتقدير البلدة للاعمالالطيبةوالخدمات الجلى التي قدمها ابنها البار شاكرا اخيرا للمدعوين مشاركتهم في مهرجان التكريم •

ثم انشدت الفتيات الصغيرات نشيد المدرسة باللغة الانكليزية فاثرن اعجاب الجماهير • وقد جرى بعد ذلك تمثيل رواية «وفاء الواجب» وهي تمثيلية ادبية اجتماعية فكان التوفيق نصيب الممثلات وكان لخطاب الاب العلامة نعمة الله سعاده رئيس دير مار يوسف زحلة اثره الفعال لما تضمنه الخطاب من ادب عال وعاطفة لبنانية صادقة •

وتلاه الاستاذ عبوش • وشاعر الضيعة الاستاذ اميل مبارك • وهنا اشرأبت الاعناق عندما قدم عريف الحفلة للحضور الاديب الكبير الاستاذ الياس ربابي الذي سحر قلوب الحاضرين واخذ يتدفق كالسيل الجارف ذاكرا جهاد المحتفى به وخدماته وحسناته الكثيرة •

وتكلم الاستاذ حاتم حيدر بالنيابة عن مدير التربية الوطنية فذكر الاعمال النجيدة التيقام بها السيد اسعد عبود • ثم القى الشاعر نديم عماد قصيدة موفقة واعتلى المنبر حضرةالجليل الخوري يوسف اسعد كاهن الرعية فالقى كلمة باسم المحتفى به شكر فيها حضرةرئيس الجمهورية ومحافظ البقاع وقائمقام المنطقة والجماهير لمشاركتهم احتفالهم •

ثم دعي الحضور الى مقصف اخر اعد خصيصا في دار المؤسسة لهذه الغاية حيث شربت الجماهير نخب أسعد عبود مبعث فخر الانسانية واعتزازها •

لقد غادرت عيتنيت وفي نفسي اعجاب وتقدير غير محدود لهذه الشخصية النبيلة التي كرست حياتها في خدمة القريب لتخففعنه متاعب الحياة • ولقد طبعت في ذاكرتي عبارة الرجل الكبير ـ «ان ما قمت به لهو قسط قليل في الواجب المترتب علي نحو اهلي وبلادي•

جبرائيل حنا قرداحي

. . .

قضية راديو اوريان
في لبنان

بيروت ـ هذه نتيجة استيضاح مدير الهاتف العام الاستاذ يوسفشمعون بشأن راديو اوريان

س ـ الاستاذ اعور ـ على اي اساس تقوم علاقة ادارة الهاتف براديو اوريان (الشرق) فيما يتعلق بالمخابرات الهاتفية اللاسلكية؟

ج ـ لقد استحصلت شركة راديو اوريان على الامتياز بالمخابرات البرقية سنة ١٩٢١ لمدة خمسين سنة • ولم يكن لادارة الهاتف اي علاقة براديو اوريان في السابق• انما سنة ١٩٥٢ عندما كان انيسد حسين العبدالله وزيرا للبرق والبريد والهاتف روءي اجراء تجربة للمخابرات الهاتفية اللاسلكية بين لبنان وغيره من الدول • وعندما نجحت هذه التجربة وضع اتفاق بشكل عقد ثنائي بين ادارة الهاتف وشركة راديو اوريان لاجراء هذه الاتصالات بواسطة الشركة المذكورة لقاء جعالة معينة • وهذا العقد لا يربطالحكومة اللبنانية الا لسنة واحدة • ولكنه يجدد ضمنا ويمكن فسخه في اخر كل سنة على ان تظهر الحكومة رغبتها في فسخ العقد قبل اخر السنة بستة اشهر • اما الامتياز وشروطه فتتعلق بادارة البريد والبرق•

س ـ الاستاذ اعور ـ هل باستطاعة لبنان الاتصال بالدول بواسطة الهاتف اللاسلكي عن غير طريق فرنسا (مثلا اذا اراد شخص ما ان يتصل هاتفيا بانكلترا فهل باستطاعته ان يحصل على الاتصال دون وساطة المصلحة المختصة في فرنسا؟•

ج ـ لقد خصصت الاتفاقات الدوليةخمس موجات للاتصال الهاتفي اللاسلكي للبنان • وقد استعملنا حتى الان موجتين ـ احداهما للاتصال بفرنسا والثانية للاتصال بقبرص • والمفاوضاتجارية بيننا وبينانكلترا وسويسرا لاستعمال موجتين تصلنا بهاتين الدولتين راسا وعلى كل فهذه الامور تخضع لكثافة علاقاتنا الهاتفية مع دول اجنبية ما •

س ـ الاستاذ اعور ـ هل للاتفاق الذي عقدته ادارة الهاتف مع راديو اوريان ما يوجب توسط فرنسا في مخابراتنا الهاتفية اللاسلكية؟•

ج ـ كلا انما نظرا لكثرة المخابرات الهاتفية بيننا وبين فرنسا ابتدأنا اولا بالاتصال المباشر بيننا وبينها • فلو اخذنا المعدل اليومي لوجدنا ان لبنان يتصل هاتفيا بفرنسا ١٦ مرة يوميا • بينما يتصل خمس مرات بسويسرا واربع مرات ببريطانيا وثلاث مرات بايطاليا ومرتين بالمانيا ومرتين ببلجيكا وثلاث مرات باميركا وخمس مرات بسائر البلدان •

س ـ الاستاذ اعور ـ كيف توزع اجور المخابرات اللاسلكية بيننا وبين راديو اوريان وفرنسا ؟•

ج ـ ان تعرفة المخابرات تقرر بين لبنان والدول ذات العلاقة ولا تقره الحكومةبمرسوم الا بعد موافقة ديوان المحاسبة عليها • فالتعرفة هي على سبيل المثال ـ بيننا وبين فرنسا سبعة وعشرون فرنكا ذهبا عن الثلاث دقائق الاولى ـ يتقاضى منها لبنان ثلاثة فرنكات وراديو اوريان عشرة فرنكات ونصفا •

وبين انكلترا تسعة وعشرون فرنكا منها ثلاثة للبنان وعشرة ونصف لراديو اوريان وثلاثة عشر ونصف لفرنسا واثنان لبريطانيا•

• • • • •

زيارة موفقة

بيروت ـ يظهر ان زيارة الرئيس الصلح الى الحجاز وتأدية فريضة ا لحج قد اعطت بعض الثمار المتأخرة فكبار السعوديين سواء من امراء البيت المالك أم من اصحابالملايين يتدفقون الى لبنان فوجا اثر فوج حتى اصبح عدد القصور التي استأجرها السعوديون بين عاله وبحمدون تجاوز العشرين •

وقد علق احد الظرفاء على ذلك بقوله ـ كل الفاكهة في هذا الموسم رجعية •••

له الملك •• ولنا الدخل

حفر الخطاط بعد ان شيدت بناية «فتال» الضخمة في قلب بيروت باحرف ذهبية على المدخل العبارة التالية ـ «الملك لله»•

وفي صباح اليوم التالي ابتسم كل من قرأ اللافتة ـ حتى صاحب البناية ـ لأن احد الخبثاء اضاف اليها التعليق التالي ـ «والايجار لفتال»!•